مِن شوارد الشواهد

علي الطنطاوي

دار المنارة
للنشر والتوزيع
جدة - السعودية

مِن شوارد الشواهد

مِن شوارد الشواهد

علي الطنطاوي

دار المنارة
للنشر والتوزيع
جدة - السعودية

طبعة الأولى
١٤٠اهـ - ١٩٨٨م

دار المنارة
للنشر والتوزيع
جدة - السعودية
هاتف: ٦٦٠٣٢٣٨ - ٦٦٠٣٦٥٢ - تلكس: ٦٠٣٠٦٧ -
ص.ب: ٢١٤٣١/١٢٥٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من شوارد الشواهد

سألني سائل عن بيت:

فما كان قيس هلكُهُ هلكَ واحد
ولكنه بنيان قوم تهدَّما

المروي في عدد الرسالة الأخير، لمن هو؟ فقلت: لعَبْدة بن الطبيب، واسم الطبيب يزيد بن عمرو، وهو شاعر مخضرم معروف من قصيدته التي يرثي بها قيس بن عاصم المنقري وقبله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم
ورحمته ما شاء أن يترحَّما

تحيَّةَ من غادرته غرض الردى
إذ زار (عن شحط)[1] بلادك سلَّما

ففرح بذلك فرح من كان عنده لقيط فعرف نسبه، وكنت قد واليت البحث عن أمثاله من الأبيات الشاردة التي لا تكاد تجد أديباً ولا متأدِّباً لا يتمثل بها إذا كتب أو خطب، وقلَّ في المتأدبين من علم أنسابها،

(١) الشحط: البعد.

وعـرف أصحابهـا، حتى اجتمع لي طائفة صالحة، تملأ مجلَّدة لطيفة، فرأيت أن أنسب بعضها في الرسالة.

من ذلك:

١ ـ لَا تَنْهَ عن خلق وتأتيَ مثله عارٌ عليك إِذا فعلت عظيم

للمتوكِّل الليثي، وهو شاعر إسلامي، كان يمدح معاوية وابنه يزيد من قصيدته التي يقول فيها:

لـلغـانـيـات بـذي الـمـجـاز رسـوم
فـبـبـطن مـكـة عـهـدهـنَّ قـديـم
فَبِمَنْحَـرِ البُـدْن المـقـلَّد من مِنـى
حـلل[1] تـلوح كـأنـهـنَّ نـجـوم

٢ ـ أخاك أخاك إنَّ من لا أخاً له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

لمسكين الدارمي وهو ربيعة بن عامر بن أنيف، قدم على معاوية وسأله أن يفرض له، فأبـى، فخرج من عنده وهو يقول:

أخاك أخاك... (البيت).

وإن ابن عم المـرء فـاعلم جنـاحـه
وهـل ينهض البـازي بغيـر جنـاح
ومـا طـالـب الحـاجـات إلا مغـرر
ومـا نـال شـيئاً طـالـب كـنجـاح

(١) جمع حلة، بالكسر، وهي المحلة.

٣ ـ العبد يُقرع بالعصا والحرُّ تكفيه المقالةْ

لأبي الأسود الدؤلي. وقبله:

أعصيتَ أمر أولي النهىٰ
وأطعت أمر ذوي الجهالة

أخطأت حين حرمتني
والمرء يعجز لا محالة[1]

٤ ـ فعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكنَّ عين السُّخط تبدي المساويا

لعبداللّه بن معاوية بن عبداللّه بن جعفر بن أبي طالب، وكان صديقاً للحسين بن عبداللّه بن عبيداللّه بن عباس بن عبدالمطلب، وكانا يُرميان بالزندقة، فجرى بينهما شيء فقال له:

وإن حسيناً كان شيئاً مَلَفَّفاً
فكشَّفه التمحيص حتى بَدَا لِيا

فأنت أخي ما لم تكن لي حاجة
فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا

فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما
بلوتك في الحاجات إلا تماديا

(١) لا محالة أي لا بد (والبد المناص والمخلص)، والذي أحفظه (والمرء يعجز لا المحالة) والمحالة الحيلة وهو من أمثال العرب، وأنشد في اللسان لأبي دؤاد:

حاولت حين حرمتني والمرء يعجز لا المحالة
والدهر يلعب بالفتى والدهر أروغ من ثعاله

وثعالة، الثعلب.

فلست براء عيب ذي الود كله
ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا

فعين الرضا. . . (البيت).

كلانا غني عن أخيه حياتَه
ونحن إذا متنا أشد تغانيا(١)

٥ ـ فإن كنتُ مأكولاً فكن خيرَ آكل   وإلا فأَدركني ولَمَّا أُمزَّقِ

لشاس بن نهار من قصيدة قالها لعمرو بن المنذر بن امرىء القيس بن النعمان وهو عمرو بن هند(٢)، وهند أمُّه عمة امرىء القيس الشاعر؛ لما همَّ بغزو قومه عبدالقيس، فلما سمعها تركهم، وتمثَّل به عثمان يوم الدار. وبه سمي الممزق (بالفتح) وقيل بالكسر والتحقيق أن الممزق (بالكسر) شاعر آخر متأخر يعرف بالممزِّق الحضرمي.

٦ ـ كناطح صخرة يوماً ليوهنها   فلم يَضرْها وأعيا قرنه الوعل

للأعشى(٣) من قصيدته التي مطلعها:

ودع هريرةَ إن الركب مرتحل
وهل تُطيق وداعاً أيها الرجل

وقبله:

---

(١) روى هذا البيت القالي في ذيل الأمالي لغيره (ص ٧٥) أميرية.
(٢) وهو المحرق (الثاني) وهو الملقب بـ(مضرِّط الحجارة).
(٣) وفي (المؤتلف والمختلف) للآمدي ذكر لسبعة عشر شاعراً كلهم يعرف بالأعشى، وإن أطلق الاسم انصرف إلى الأعشى الكبير ميمون.

ألست منتهياً عن نحت أَثْلتنا
ولست ضائرَها ما أطَّت الإبل[1]
تُغري بنا رهطَ مسعود وإخوته
يوم اللقاء فتُردي ثم تعتزل

ومنها البيت المشهور:

قالوا: الطرادُ! فقلنا: تلك عادتنا
أو تنزلون فإنا معشر نُزُل

٧ ـ عقم النساء فلم يلدن شبيهه إن النساء بمثله عقم

لأبي دهبل (وهب بن زمعة) الجمحي. مدح معاوية ومدح ابن الزبير وولاّه عملاً في اليمن، وبعده:

نـزْر الكلام من الحياء تخاله
ضَمِناً[2] وليس بجسمه سقم

٨ ـ وكنا كندماني جذيمة[3] حِقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

لمتمم بن نويرة من قصيدته المعروفة في رثاء أخيه مالك وبعده:

فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً

---

(١) الأثلة الأصل ونحت أثلته قال في حسبه، وأطّت صوتت وفي حديث أم زرع (فجعلني في أهل صهيل وأطيط) أي خيل وإبل.
(٢) الضمن الزمن وزناً ومعنى والضمانة الزمانة، أي المرض المزمن.
(٣) جذيمة الأبرش (كسفينة) بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ملك الحيرة وأخباره مع الزباء ونديميه معروفة مشهورة. وحسب قوم أن الزباء هي زينب (زنوبيا) ملكة تدمر، وليست بها، وأظن أن قصة الزباء مصنوعة.

وتمثَّلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبدالرحمن.

٩ ــ وما طلب المعيشة بالتمني ولكِنَ الْقِ دلوك في الدلاء

لأبي الأسود الدؤلي، قاله لابنه أبي حرب لما قعد عن الكسب وقال: رزقي يأتيني، وبعده:

تجئك بمائها يوماً ويوماً
تجئك بحَمْأَة وقليل ماء

١٠ ــ يا ربَّة البيت قومي غير صاغرة ضمِّي إليك رحالَ القوم والقربا

لمرَّة بن مَحكان، شاعر إسلامي مقل، يُعدُّ في الأشراف الأجواد وبعده:

في ليلة من جمادى ذات أندية(١)
لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غيرَ واحدة
حتى يلفَّ على خيشومه الذنَبا

قالوا، وكان الضيف يستبقي معه سلاحه مخافة البيات، فهو يقول لها، ضمِّي سلاحهم إليك فهم عندي في أمان.

١١ ــ عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

لعدي بن زيد العِبادي، من قصيدته التي مطلعها:

أتعرف رسم الدار من أم معبد
نعم ورماك الشوق قبل التجلد(٢)

(١) جمع ندى على الشذوذ لأنه (في القياس) جمع لما كان ممدوداً مثل كساء وأكسية ويروى لحاتم الطائي.
(٢) ويروى البيت لطرفة.

١٢ ـ أريد حياته ويريد قتلي

وتتمته: عَذيرَك[١] من خليلك من مراد

من قصيدة قالها عمرو بن معد يكرب لقيس بن مكشوح المرادي، (قالوا) وتمثَّل به علي بن أبي طالب لما رأى عدوَّ اللّٰه عبدالرحمن بن ملجم المرادي.

١٣ ـ إذا لم تستطع أمراً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

لعمرو أيضاً من قصيدته التي مطلعها:

أمن ريحانة الداعي السميع
يؤرِّقني وأصحابي هجوع

١٤ ـ ألا ليت اللحى كانت حشيشاً فنعلِفَها خيولَ المسلمينا

لابن مفرّغ الحميري، واسمه يزيد بن ربيعة، شاعر إسلامي أولع بهجاء آل زياد بن أبي سفيان، وهو جدّ السيد الحميري، قاله في عبَّاد بن زياد وكان عظيم اللحية[٢].

١٥ ـ وإني لعبدالضيف ما دام نازلا وما فيَّ إلا تلك من شيمة العبد

كذلك هو على ألسنة الناس، وروايته:

وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

---

(١) العذير: النصير والعاذر وهو منصوب بتقدير الفعل (أطلب) وقد نسبه في اللسان لعلي بن أبي طالب وإنما تمثَّل به علي.

(٢) وقد كتبت عنه في سلسلة كان عنوانها (شعراؤنا المنسيّون) في جريدة (فتى العرب) في دمشق سنة ١٩٣٠.

للمقنَّع الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير وسمي المقنع لأنه كان لجماله يخاف العين فيتَّخذ اللثام، شاعر إسلامي مقلّ، معدود في الأجواد والأشراف، والبيت من قطعة له هي:

يعاتبني في الدِّين قومي وإنما
ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
أسدّ به ما قد أخَلُّوا وضيَّقوا
ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا

إلى أن قال:

وإن الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جداً
فإن أكلوا لحمي وَفَرت لحومهم
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجداً
وإن ضيَّعوا غيبي حفظت غيوبهم
وإن هُمْ هوُوا غيِّي هَوِيت لهم رشْدا
وإن زجروا طيراً بنَحْس تمرُّ بي
زجرت لهم طيراً تمُرُّ بهمْ سعدا(١)
ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
وليسوا إلى نصري سراعاً وإن هم
دعوني إلى نصر أتيتهم شَدًّا

---

(١) من أمور الجاهلية زجر الطير، والتفاؤل بها أو التشاؤم (إن طارت يميناً أو شمالاً)، وهو السانح والبارح، وقد أبطل ذلك الإسلام فيما أبطله من ضلالات الجاهلية.

لهمُ جُلُّ ما لي إن تتابع لي غنى
وإن قلَّ مالي لم أكلفهم رفدا

وإني لعبدالضيف. . . (البيت).

١٦ ــ تمتع من شميم[1] عَرار نجد فما بعد العشية عن عرار

للصمَّة بن عبداللّه القشيري، شاعر إسلامي غَزِل مجيد، من أبياته المعروفة، وقبله:

أقول لصاحبي والعيس تهوي
بنا بين المنيفة فالضمار

وبعده:

ألا يا حبذا نفحات نجد
وَرَيًّا روضه بعد القِطار
وأهلك إذا يحل الحي نجداً
وأنت على زمانك غير زاري
شهور ينقضين وما شعرنا
بأنصاف لهن ولا سرار

١٧ ــ كأن لم يكن بين الحَجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

(منسوب) لمُضاض بن عمرو الجُرْهُمي، من قطعة (زعموا أنه) قالها يتشوَّق بها إلى مكة لما أجلت خزاعة قومه عنها، وبعده:

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا
صروف الليالي والجدود العواثر

(١) الشميم كالشم. والعرار: نبت في البادية طيب الرائحة.

وأخــرجنــا منهــا الـمليــك بـقــدرة
كــذلـك يــا للنــاس تجــري المقــادر
فـصـرنــا أحــاديثــاً وكـنــا بـغـبــطة
كــذلــك عصَّتنــا السنــون الغــوابــر
وبــدَّلـنــا ربـي بــهــا دار غــربــة
بهــا الـذئب يعــوي والعـدو المكــاشر
فـسحـتْ دمــوع العـين تـبـكـي لـبـلـدة
بــهــا حــرم أمنٌ وفـيـهــا الـمـعــاشـر

١٨ ـ .... وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

لأعرابي، نظر إلى امرأته فرآها تتجمَّل وهي عجوز، فقال لها:
عـجــوز تُــرَجِّي أن تــكــون فـتــيــة
وقد لحب[(١)] الجنبان واحد ودب الظهـر
تَــدُسُّ إلـى الـعــطار سِـلْعــة أهـلـهــا
وهــل يصلح العـطارُ مـا أفسـد الـدهـر

فأجابته ببيتين، وجمعت عليه نسوتها فضربنه.

١٩ ـ ستُقطع في الدنيا إذا ما قطعتني يمينُك فانظر أي كف تَبَدَّل

لمعن بن أوس المزني، شاعر مخضرم مجيد معمَّر، من قصيدته التي يقول فيها:
لـعـمـرك مــا أدري وإنــي لأوْجَــل
عــلـى أيُّـنــا تــأتــي الـمـنـيَّــة أوَّل

---

(١) أي ذهب لحمها، ورجل ملحوب قليل اللحم.

وإني أخـــوك الـــدائم العهـــد لـم أخن
إن ابـــزاك خصم أو نـبـا بــك منـــزل
أحـــارب من حاربت من ذوي عـــداوة
وأحـبس مـــالي إن غـــرمـت فـأعـقـــل
وإن سُؤتني يـــومـــاً صبـــرت إلـى غـــد
لـيعقب يـــومـــاً مـنـــك آخـــرُ مـقـبـــلُ

ستقطع . . . (البيت).

وفي النـــاس إن رثَّت حبالـــك واصـل
وفـي الأرض عن دار الـقِلى مـتـحـــوَّل
إذا أنـت لم تـنصـف أخـــاك وجـدتـه
على طـــرف الهجـران إن كـــان يعقـــل
ويـــركب حـــدَّ السيف من أن تضـيـمــه
إذا لم يكن عن شفـرة السيف مـزْحــل

وهي طويلة جيِّدة، ومنها البيت السائر:

إذا انصـرفت نفسي عن الشيء لم تكد
إلـيـــه بـــوجـــه آخـــر الـــدهـــر تقبـل[1]

٢٠ ـ فهبك يميني استأكلتْ فقطعتُها وجشّمت قلبـي صبره فتشجعا

لدعبل يعاتب مسلم بن الوليد، من قصيدته التي يقول فيها:

أبـــا مَـــخْـلَد كـــنَّـا عـقـيـــدي مـــودة
هـــوانـــا وقلبـــانـــا جميعـــاً مـعـــاً معـــا

(١) وإني لا أزال أحفظها فيما ألزمنا أستاذنا مسلم الجندي حفظه من شعر الجاهليين والإسلاميين لما كان مدرسنا سنة ١٣٤٤هـ.

فصيَّرتني بعد انتكاثك(1) متهماً
لنفسي عليها أرهب الخلق أجمعا
غششت الهوى حتى تداعت أصوله
بنا وابتذلت الودَّ حتى تقطَّعا
وانزلت من بين الجوانح والحشى
ذخيرة ود طالما قد تمنعا
فلا تَلْحيَنّني ليس لي فيك مطمع
تخرَّقت حتى لم أجد لك مرقعا

فهبك. . . (البيت).

٢١ ـ فإما أن تكون أخي بحقٍّ فأَعرفَ منك غثِّي من سميني

وإلا فاطَّرحني واتخذني
عدوًّا أتَّقيك وتتَّقيني

للمثقب العبدي(2)، وبعده:

فما أدري إذا يممت أرضا
أريد الخير أيهما يليني
أَاَلخير الذي أنا مبتغيه
أم الشر الذي هو يبتغيني

٢٢ ـ إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يشعب

لصالح بن عبدالقدوس، من قصيدته الطويلة في الحكم، ومطلعها:

---

(١) انتقاضك وتحولك.
(٢) سيأتي ذكره.

صرمت حبالك بعد وصلك زينب
والدهر فيه تصرُّم وتقلُّب

فدع الصبا فلقد عداك زمانه
واجهد فعمرُك مَرَّ منه الأطيب

وبعدهما البيت السائر:

ذهب الشباب فما له من عودة
وأتى المشيب فأين منه المهرب

ومنها:

لا خير في ودِّ امرىء متملِّق
حلو اللسان وقلبه يتلهَّب

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

٢٣ ـ تمسَّك إن ظفرت بذيل حرٍّ فإن الحرَّ في الدنيا قليل

من شعر الفقهاء، وهو لأبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز آبادي العالم العَلَم المعدود من أعلام المِلَّة وقبله:

سألت الناس عن خلٍّ وفيٍّ
فقالوا: ما إلى هذا سبيل!

٢٤ ـ إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

لأبي تمام.

٢٥ ــ حَسَنٌ قولُ (نعم) من بعد (لا)   وقبيحٌ قول (لا) بعد (نعم)

للمثقب العبدي وهو عائذ بن محصَن بن ثعلبة[1]، شاعر جاهلي قديم كان في زمن عمرو بن هند وعُمِّر حتى أدرك النعمان بن المنذر، سمي المثقب (بالكسر) لبيت قاله وهو:

ظهرن بكلَّة وسدلن رقماً
وثقَّبن الوَصاوصَ للعيون

من قطعة له يقول فيها:

لا تقولن إذا ما لم ترد
أن تتم الوعد في شيء: (نعم)

حسن قول (نعم)... (البيت).

إن (لا) بعد (نعم) فاحشة
فبـ (لا) فابدأ إذا خفت الندم
وإذا قلت (نعم) فاصبر لها
بنجاز الوعد إن الخلف ذم
أكرم الجار وراع حقَّه
إن عرفان الفتى الحقَّ كرم
إن شرَّ الناس من يمدحني
حين يلقاني وإن غبت شتم

٢٦ ــ مَنْذا الذي ما ساء قط   ومن له الحسنى فقط

للحريري، من المقامة الشعرية، وأول المقطوعة:

---

(١) وقيل اسمه شاس بن عائذ وقيل غير ذلك.

سـامـح أخـاك إذا خَـلَطْ
مـنـه الإصـابـة بـالـغـلـط
وتـجـافَ عـن تـعـنـيـفـه
إن زاغ يـومـاً أو سـقـط
واعـلم بـأنـك إن طـلبـ
ـت مـهـذبـاً رمـت الـشـطـط

٢٧ ـ وإن امرأً يمسي ويصبح سالماً من الناس إلا ما جنى لسعيد

للمعلوط بن بَدَل القُريعي[١] وقبله:

متى مـا يـرى النـاس الغـنيَّ وجـارُه
فـقـيـر يـقـولـوا عـاجـز وجـلـيـد
وليس الغنى والـفقـر مـن حيـلة الفتى
ولـكـن أحـاظ[٢] قـسـمـت وجـدود
إذا الـمـرء أعيـتـه الـمـروءة نـاشئـاً
فـمـطلبـهـا كـهـلاً عـليـه شـديـد
وكـائـن رأيـنـا[٣] مـن غـنـيٍّ مُـذمَّـم
وصُـعـلوك قـوم مـات وهـو حـمـيـد

وإن امرأً. . . (البيت).

٢٨ ـ نـوائـب الـدهـر أدَّبتـنـي وإنـمـا يـوعظ الأديـب

لسليمان بن وهب وزير المهتدي، قاله في نكبته، وبعده:

---

(١) روى الأبيات حبيب في الحماسة ولم يسمِّه وسماه صاحب اللسان.
(٢) لا يجمع في القياس حظ على أحاظي.
(٣) أي كثيراً ما رأينا.

قــد ذقــت حــلواً وذقــت مــراً
كــذاك عــيش الــفــتــى ضــروب
مــا مــر بــؤس ولا نــعــيم
إلا ولــي فــيــهــمــا نــصــيــب

٢٩ ــ أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

لمحمد بن بشير الرياشي، شاعر عباسي ماجن ظريف هجَّاء، لم يفارق البصرة ولم يتكسَّب بشعره، وقبله:

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته
ألفيتــه بســهــام الــرزق قــد فلجــا[١]
لا تيــأسن ــ وإن طــالت مــطالبــة ــ
إذا استعنت بــصبــر أن تــرى فــرجــا
إن الأمــور إذا انســدَّت مســالــكهــا
فــالصبــر يفتــح منهــا كــل مــا ارتتجــا[٢]

أخلق بذي الصبر. . . (البيت).

٣٠ ــ من راقب الناس مات همّـا وفــاز بــالــلذة الجســور

لسَلْم الخاسر، ابن عمرو بن حماد، وسمي الخاسر لأنه باع (كما قالوا) مصحفاً كان له واشترى بثمنه طنبوراً، أخذه من قول (أستاذه) بشّار:

---

(١) ظفر وفاز.
(٢) انقفل، وروي يفتق بدل يفتح.

من راقب الناس لم يظفر بحاجته
وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

٣١ ـ فلا وأبيك ما في العيش خيرٌ ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

رواه أبو تمَّام في الحماسة، ولم ينسبه، وقبله:

وأعرض عن مطاعم قد أراها
فأتركها وفي بطني انطواء
يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء

فلا وأبيك... (البيت).

٣٢ ـ يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى اللّه إلا ما يشاء

لقيس بن الخطيم الأوسي، شاعر فارس قتل على جاهليته من قطعة له يقول فيها:

وما بعض الإقامة في ديار
يهون بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأقوام داء
كداء البطن ليس له دواء

يريد المرء... (البيت).

وكل شديدة نزلت بقوم
سيأتي بعد شدَّتها رخاء

ولا يعطى الحريص غنى لحرص
وقد ينمي[1] على الجود الثراء
غنيُّ النفس (ما عمرت) غنيٌّ
وفقر النفس (ما عمرت) شقاء

٣٣ ـ أضاعوني وأيَّ فتًى أضاعوا ليومِ كريهةٍ وسِداد ثَغر

للعرجي، وهو عبداللّه بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، شاعر إسلامي حجازي كان ينحو منحى ابن أبي ربيعة في غَزَله، قاله لما حبس، وبعده:

وصبر عند معترك المنايا
وقد شرعت أسنتها لنحري
أُجرّر في المجامع كل يوم
فيا للّه مظلمتي وقسري
كأني لم أكن فيهم وسيطاً
ولم تك نسبتي في آل عمرو
عسى الملك المجيب لمن دعاه
سينجيني فيعلم كيف شكري
فأجزي بالكرامة أهل ودِّي
وأجزي بالضغائن أهل وتري[2]

---

(١) واويّ ويائيّ ــ أي ينمو وينمي.
(٢) راجع قصة أبي حنيفة وجاره، وقصة المأمون في سداد (بالفتح) وسداد (بالكسر) وهما مرويتان في أكثر كتب الأدب.

٣٤ ـ أشاب الصغير وأفنى الكبير (م)   كـرُّ الغـداة ومـرّ العشيِّ

للصلتان العبدي(١)، وهو قثم بن خبية من عبدالقيس، شاعر إسلامي خبيث اللسان، وبعده:

إذا ليـلة هـرَّمـتْ يـومـهـا
أتـى بـعـد ذلـك يـوم فـتـي
نـروح ونـغـدو لـحـاجـاتـنـا
وحـاجـة مـن عـاش لا تـنـقـضـي
ويـسـلبـه الـمـوت أثـوابـه
ويـمـنـعـه الـمـوت مـا يـشـتـهـي
تـمـوت مـع الـمـرء حـاجـاتـه
وتـبـقـى لـه حـاجـة مـا بـقـي

٣٥ ـ لئن ساءني أن نلتني بمساءة   لقد سرَّني أني خطرت ببالِكِ

لابن الدُّمَينة، عبيداللَّه بن عبداللَّه الخثعمي، والدمينة أمه، شاعر إسلامي غَزِل مجيد، من قصيدته التي أرويها كلها لنفاستها:

قـفـي يـا أمـيـمَ الـقـلب نـقض لِبـانـة
ونشْـكُ الهـوى ثم افعلي مـا بـدا لـك
سلي البـانـة الغينـاء بـالأجـرع(٢) الـذي
بـه الـبـان هـل حيّيت أطـلال داركِ

---

(١) وهو غير الصلتان الضبي، وغير الصلتان الفهمي، الذي روى الجاحظ بيت: (العبد يقرع بالعصا) له، والصحيح أنه لأبـي الأسود.
(٢) الأجرع المكان السهل المختلط بالرمل والغبناء الوارفة الظل.

وهـــل قمت بـعــد الــرائحين عـشيَّــة
مقـام أخي البأسـاء[1] واخترت ذلـك

وهـــل هملت عينـاي في الــدار غـدوة
بــدمـع كنــظم اللؤلـؤ المـتهـالـك[2]

أرى النـــاس يـرجــون الـربيـع وإنمــا
ربيعي الــذي أرجــو نــوالُ وصــالـكِ

أرى النـــاس يخشــون السـنيـن وإنمــا
سِنيٌّ[3] التي أخشى صروف احتمالكِ[4]

ومنهـــا :

ليهنئْـكِ إِمســاكي بكفِّي على الحـشــا
ورقــراق عـينـي رهـبــة مـن زِيــالـكِ

ولــو قُـلتِ طَـأْ في الــنــار أعلم أنـــه
هـوىً منـك أو مُـدْنٍ لنـا من وصــالـكِ

---

(١) أي البائس الفقير.

(٢) المتساقط.

(٣) يخلط الناس في الاستعمال بين العام والسنة، وهما مترادفتان ولكن ليس في اللغة كلمتان بمعنى واحد (انظر كتاب الصاحبي وكتاب الفروق اللغوية) ولا بد من اختصاص كل لفظة بشيء لا تدل عليه الأخرى، فالسنة في الأصل للشدّة والقحط والعام لليسر والرخاء (اقرأ آيات سورة يوسف) والسنة عند العرب مرادفة الشدة والبلاء تقول أسنت القوم أصيبوا بالسنين وأصابتهم السنة والعام للسنة الشمسية والسنة القمرية ومن تتبَّع كلام العرب وجد ذلك مستفيضاً.

(٤) ارتحالك.

لـقــدَّمت رجـلي نحــوهــا فــوطئـتهــا
هـدى منـك لي أو ضَلَّةً من ضــلالـكِ

أبينـي: أفي يـمنـى يـديـكِ جعـلتنـي
فــافــرحَ أم صيَّــرتِنـي في شـمــالــكِ

لئن ساءني . . . (البيت).

تـعــاللت كـي أشْجـى ومــا بــك علَّة
تـريـدين قتلي قــد ظفــرت بــذالـكِ

٣٦ ــ ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبُداً ليست بذات قروح

له[١] من قصيدة له فيها إقواء. وبعده:

أبـى النـاسَ ويْبَ النـاس لا يشتـرونهـا
ومنــذا الـذي يشــري دَوَىً بصحيـح[٢]

٣٧ ــ كل امرىء صائرٌ يوماً لشيمته وإن تخلَّق أخلاقاً إلى حين

لذي الأصبع العدواني، واسمه حرثان بن محرب، من قصيدة له طويلة[٣] أولها:

يــا من لقلب طـويــل البث محــزون
أمســى تــذكــرَ رَيَّــا أمّ هــارون

ومنهــا:

---

(١) في رواية القالي وياقوت وتروى لمجنون ليلى.
(٢) ويب الناس ويح الناس والدوي شدَّة المرض، والذي أحفظه (ومن يشتري ذا علة بصحيح).
(٣) القصيدة في الأمالي (الجزء الأول).

ولي ابن عم ما كان من خلق
مختلفان فأقليه ويقليني
أزرى بنا أننا شالت نعامتنا
فخالني دونه بل خلته دوني
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
عني ولا أنتِ ديَّاني فتخزوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة
ولا بنفسك في العزّاء تكفيني
فإن ترد عرض الدنيا بمنقصتي
فإن ذلك مما ليس يشجيني

٣٨ ــ فإن تكن الأيام فينا تبدَّلت ببؤْسى ونعمى والحوادث تفعل

فما لينت منا قناة صليبة
ولا ذلَّلتنا للتي ليس تجمل

لإبراهيم بن كنيف النبهاني، من شعراء الحماسة، من قطعة له، منها:

تعزَّ فإن الصبر بالحر أجمل
وليس على ريب الزمان معوَّل
فلو كان يغني أن يُرى المرء جازعاً
لحادثة أو كان يغني التذلل
لكان التعزِّي عند كل مصيبة
ونائبة بالحر أولى وأجمل

فكيف وكلٌ ليس يعدو حمامه
وما لامرىء عما قضى الله مز حل

فإن تكن. . . (البيتين).

ولكن رحلناها نفوساً كريمة[1]
تُحمَّل ما لا يستطاع فتحمل
وقينا بحسن الصبر منا نفوسَنا
فصحَّت لنا الأغراض والناس هزَّل

٣٩ ـ وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض

لحطان بن المعلَّى، شاعر إسلامي من شعراء الحماسة، من قطعة له يقول فيها:

أنزلني الدهر على حكمه
من شامخ عال إلى خفضٍ
وغالني الدهر بوفر الغنى
فليس لي مال سوى عرضي
أبكاني الدهر ويا ربما
أضحكني الدهر بما يرضي
لولا بُنَيَّات كزُغْب القطا
رددن من بعض إلى بعضٍ
لكان لي مضطرب واسع
في الأرض ذات الطول والعرض

وإنما أولادنا. . . (البيت).

---

(١) والذي أحفظه (نفوساً أبيّة).

لــو هـبَّـت الــريــح عـلى بـعـضـهــم
لامــتــنــعــت عــيــنــي مــن الــغــمـض

٤٠ ــ إذا ما غضبنا غضبة مضريَّة هتكنا حجاب الشمس أو أقطرت دماً

للقُحيْف بن خُمير (أو خميَّر)[١] بن سُليم الندي (أو البديِّ) شاعر إسلامي كوفي أدرك الدولة العباسية، أخذه منه بشَّار فأدخله في قصيدته، وقبله:

لــقــد لقـيت أفـنــاء بـكــر بـن وائــل
وهِــزَّان بــالـبـطـحــاء ضـربــاً غشمشمــا[٢]

٤١ ــ ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعدَّدت الأسباب والموت واحد

لابن نباتة السعـدي[٣] الشاعـر عصريِّ المتنبـي[٤]، روى ابن خلكان أنه قال:

كنت يوماً في دهليزي فدق عليَّ الباب، فقلت: من؟ قال: رجل من أهل المشرق. قلت: ما حاجتك؟ فقال: أنت القائل (وذكر البيت)؟ فقلت: نعم. قال: أرويه عنك؟ قلت: نعم. فمضى. فلما كان آخر

---

(١) والذي في القاموس غلط.

(٢) أفناء الناس وأفناء القوم من لا يعرف من أين جاء، والمشهور أنه ليس له واحد ولا يوصف به الواحد، وقيل واحده فنو وفناً، وهزان قبيلة، والقحيف هذا من بني عقيل وهم موالي بشار، أعني أنه مولاهم والمولى من الأضداد.

(٣) وهو غير ابن نباتة خطيب سيف الدولة المتوفى قبله بسنين، صاحب ديوان الخطب المشهور الذي لم يؤلف مثله، والذي كثرت شروحه وآخرها ومن أجودها شرح الشيخ طاهر الجزائري، وغير ابن نباتة المصري المتوفى في القرن الثامن، صاحب (سرح العيون) وغيره.

(٤) يقال هو عصريه ولا يقال معاصره.

النهار، دق عليَّ الباب. فقلت: من؟ قال: رجل من أهل المغرب. فقلت: ما حاجتك؟ فقال: أنت القائل (وذكر البيت)؟ قلت: نعم. قال: أرويه عنك؟ قلت: نعم. وعجبت كيف وصل إلى المشرق والمغرب[1]!.

٤٢ ــ والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنىٰ

لأبي بكر بن دريد، الإمام اللغوي، من مقصورته المشهورة، التي يقول فيها:

من ظلم الناس تحاموا ظلمه
وعزَّ عنهم جانباه واحتمى
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما
راح به الواعظ يوماً أو غدا
من لم تفده عبراً أيامه
كان العمى أولى به من الهدى
من عارض الأطماع باليأس رنت
إليه عين العزِّ من حيث رنا
من عطف النفس على مكروهها
كان الغنى قرينه حيث انتوى

وقد عارضها هازلاً محمد بن عبدالواحد الشاعر المعروف بصريع الدِّلاء، بمقصورة عجيبة، أسوق أبياتاً منها عالقة بذاكرتي من أيام الصغر، وإن لم تكن من صلب موضوعي، قال:

---

(١) قلت: ودعاية الأدباء لأنفسهم قديمة.

من لم يرد أن تنتقب نعاله
يحملها بكفِّه إذا مشى
ومن أراد أن يصون رجله
فلبسها خير له من الحفى
من دخلت في عينه مسلَّة
فاسأله من ساعته عن العمى
من أكل الفحم تسوَّدْ فمه
وصار صحن خده مثل الدجى
من صفع الناس، ولم يدّعهم
أن يصفعوه فعليهم اعتدى
من ناطح الكبش تفجَّر رأسه
وسال من مفرقه شبه الدما
من طبخ الديك ولا يذبحه
طار من القدر إلى حيث يشا
من شرب المسهل في فصل الشتا
أطال تردداً إلى بيت الخلا
من مازح السبع ولا يعرفه
مازحه السبع مزاحاً بجفا
من فاته العلم وأخطاه الغنى
فذاك والكلب على حد سوا
والدرج[1] يلفى بالنشا ملتصقاً
والسرج لا يلصق إلا بالغرا

(١) الورق.

فـاسـتـمـعـوهـا فـهـي أولـى بـكـم
من زخـرف القـول ومن طـول المـرا
فـتـلك[1] كـالـدر يـضـيء لـونـهـا
وهـذه فـي وزنهـا مـثـل الـخـ ...

٤٣ ـ **إذا لم يكن صدر المجالس سيداً فلا خير فيمن صدرته المجالس**

لابن خالويه الحسين بن أحمد اللغوي النحوي، وكان له شعر حسن رواه في اليتيمة، وبعده:

وكم قـائـل: مـا لي رأيتـك راجـلاً؟
فقلت لـه: من أجـل أنـك فـارس!

٤٤ ـ **ما لي سوى قرعي لبابكَ حيلةٌ فلئن رُددتُ فأيَّ باب أقرع؟**

لأبي القاسم عبدالرحمن الخطيب الأندلسي الشاعر الصوفي توفي في مراكش في أواخر القرن السادس الهجري. من قطعته المشهورة عند الصوفية، وهي:

يـا من يـرى مـا في الضمير ويسمـع
أنـت الـمـعـدُّ لـكـل مـا يـتـوقـع
يـا مـن يـرجَّى لـلشـدائـد كـلهـا
يـا من إليـه الـمشـتكـى والـمـفـزع
يـا من خـزائن رزقـه فـي قـول كن
أمـنـن فـإن الـخيـر عـنـدك أجـمـع

(١) تلك يعني الدريدية.

مـا لي سـوى فقـري إليـك وسيلة

فبـالافـتـقـار إلـيـك فـقـري أدفـع

ما لي سوى قرعي . . . (البيت).

من ذا الـذي أدعـو وأهتـف بـاسمـه

إن كـان فضلك عـن عبيـدك يمنـع

حـاشـا لمجـدك أن تُـقنِّط عـاصيـاً

الـفـضـل أجـزل والـمـواهـب أوسـع

٤٥ ـ إن الثمـانين (وبلغتهـا) قدأحوجتسمعيإلى تَرْجُمانِ[1]

لعوف بن محلِّم الشيباني شاعر مجيد كان نديماً لطاهر بن الحسين ثلاثين سنة لا يفارقه ثم لابنه من بعده. من قصيدة قالها لعبدالله بن طاهر، وقد دخل عليه فكلَّمه فلم يسمع، فارتجل هذه القصيدة، وقبله:

يـا ابـن الـذي دان لـه المشـرقـان

طـراً وقـد دان لـه الـمـغـربـان

وبعـده:

وبـدلـتـنـي بـالـشـطاط انـحـنـا

وكـنـت كـالـصعـدة[2] تـحـت الـسنـان

وقـاربـت مـنـي خـطاً لـم تـكـن

مـقـاربـات وثـنـت مـن عـنـان

---

(١) بضم التاء والجيم وفتحها وبالفتح والضم وهو الأجود.

(٢) الرمح هو الزج والقناة والسنان. والصعدة القناة المستقيمة.

ولـم تـدع فـيَّ لـمـسـتـمـتـع
إلا لـسـانـي وبـحـسـبـي لـسان[1]

٤٦ ـ لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

للأبْلَه البغدادي محمد بن بختيار من شعراء الخريدة[2] شاعر مولَّد رقيق توفي في أواخر القرن السادس الهجري، لقِّب بالأبله لقوة ذكائه. . .

٤٧ ـ ما أنت أول سارٍ غرَّه قمر

شطر بيت للحريري صاحب المقامات، وبعده:

ورائدٍ أعجبته خضرة الدِّمَن[3]

فـاختـر لنفسـك غيـري إنني رجـل
مثل المعيديِّ فـاسمع بـي ولا تـرني[4]

٤٨ ـ منذا يعيرك عينه تبكي بها أرأيت عيناً للبكاء تعار

للعباس بن الأحنف، وقبله:

نـزف البكـاء دمـوع عينيك فـاستعر
عـيـنـاً لـغـيـرك دمـعـهـا مـدرار

---

(١) وكأن هذه الأبيات تصف حالي الآن وقد عدوتُ عشر الثمانين، وتخطيت إلى عشر التسعين، أسأل الله دوام الصحة وحسن الخاتمة. قولوا (آمين).
(٢) للعماد الأصبهاني الكاتب.
(٣) إشارة إلى حديث: إياكم وخضراء الدمن. وهو من جوامع الكلم والدمن في الأصل المزابل. والحديث لم يصح (فيما أذكر).
(٤) إشارة إلى المثل المعروف: لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. . .

٤٩ ـ قالوا اقترح شيئاً نُجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبَّة وقميصا

لأحمد بن محمد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق المتوفى في نهاية القرن الرابع، شاعر يغلب على شعره الهزل كابن حجاج وصريع الدلاء، وقبله:

إخوانا قصدوا الصبوح بسحرة
فأتى رسولهم إليَّ خصوصاً

وله في الهزل قصيدة طويلة، أولها:

وقَوْقَقي وقَوْقَقي
هدية في طبق
أما ترون بينكم
تيساً طويل العنق

٥٠ ـ والناس من يلْق خيراً قائلون له ما يشتهي ولأمِّ المخطىء الهَبَلُ

للقطامي واسمه عمير بن شُيَيْم التغلبي شاعر إسلامي متقدم من الفحول ولقِّب القطامي ببيت قاله، وقبله:

والعيش لا عيش إلا ما تقرُّ به
عين ولا حال إلا سوف ينتقل

وبعده:

٥١ ـ قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
٥٢ ـ وربما ضرَّ بعض الناس حزمهم وكان خيراً لهم لو أنهم عجلوا(١)

(١) وقد روي البيت رواية أخرى.

٥٣ ـ **فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره ومن يَغْوَ لَا يعدم على الغي لائما**

للمرقَّش الأصغر، واسمه عمرو (وقيل ربيعة) بن حرملة[١] وقبله:

أمن حُلُم أصبحت تمكث واجماً
وقد تعتري الأحلام من كان نائماً

٥٤ ـ **ألهى بني جُشَمَ[٢] عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثومِ**

لِمَوْج بن قيس بن مازن وهو ابن أخت القطامي شاعر خبيث اللسان، وبعده:

يفاخرون بها مذ كان أولهم
يا للرجال لفخر غير مَسْؤوم
إن القديم إذا ما ضاع آخره
كساعد فلَّه الأيام محطوم

٥٥ ـ **لو بغير الماء حلقي شَرِق كنت كالغصَّان بالماء اعتصاري**

لعدي بن زيد العبادي، من أبيات له يستعطف بها النعمان. وقبله:

أبلغ النعمان عني مألكا[٣]
أنه قد طال حبسي وانتظاري

وبعده:

ليت شعري من دخيل يعتري
حيث ما أدرك ليلي ونهاري

---

(١) وهو أشعر المرقشين وهو عم طرفة والمرقش الأكبر عمه.
(٢) وروايته على الألسنة: إلهي بني تغلب.
(٣) رسالة كالألوكة.

قــاعــداً يــكــرب نــفــســي بــثّــهــا
وحــرامــاً كــان ســجــنــي واحــتــصــاري

٥٦ ــ جـاء شقيق عـارضـاً رمحـه إِن بني عمـك فيهم رماح

لجَحل[١] بن نضلة الباهلي، جاهلي، وشقيق هذا هو شقيق ابن جزء بن رياح[٢] من بني قتيبة بن معن.

٥٧ ــ عليَّ نحت القوافي من معادنها وما عليَّ إذا لم تفهم البقر

للبحــتري.

٥٨ ــ يا أيها الرجل المعلِّم غيـره هلا لنفسك كان ذا التعليمُ

تصف الـدواء لـذي السقـام وذي الغنى
كـيـمـا يـصـحَّ بـه وأنـت سـقـيـم

لأبي الأسود الدؤلي، من قصيدته التي يقول فيها:

حســدوا الفتى إذ لـم ينـالـوا سعيـه
فـالـقـوم أعـداء لـه وخـصـوم[٣]

٥٩ ــ قــومي همُ قتلوا أميم أخي فـإذا رميتُ أصابني سهمي

للحارث بن وعلة الجرمي من شعراء الحماسة، من قصيدته التي مطلعها:

---

(١) الجحل في الأصل نوع من الحرباء سمي به.
(٢) عند الآمدي رباح وتصحيحها من الاشتقاق لابن دريد.
(٣) ورووا له فيها:

لا تنـه عن خلق وتـأتي مثله عـار عليـك إذا فعلت عـظيم
إبدأ بنفسك فـانهها عن غيِّهـا فـإذا انتهت عنه فـأنت حكيم

والبيت الأول للمتوكل الليثي، والله أعلم.

لمن الديار بجانب الرضم
فمدافع الترباع فالرجم

وبعده:

فلئن عفوت لأعفون جَلَلاً
ولئن سطوت لأوهنن عظمي

٦٠ ـ أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني(١)

لسُحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن وهيب الرياحي من قصيدة له طويلة، وقبله:

أنا ابن الغرِّ من سلفي رياح
كنصل السيف وضّاح الجبين

وبعده:

عذرت البُزل إن هي صاولتني
فما بالي وبال ابني لبون

٦١ ـ وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعينِ

أخو خمسين مجتمع أشدي
ونجذّني مداراة الشؤون
سأجني ما جنيت وإن ظهري
لذو سند إلى نضد أمين

---

(١) جلا اسم من أسماء العرب، وابن جلا كناية عن الواضح الأمر وطلاع صفة لـ (أنا) والثنايا ج ثنية في الجبل يريد أنه يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة كناية عن الحرب، وقد تمثل الحجاج بهذا البيت في مطلع خطبته.

٦٢ ــ شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً وإن كنت من أهل المشورات

للقاضي الأرَّجاني، وهو ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين، قاضي تُسْتَر، شاعر فقيه[١] وبعده:

فالعين تبصر منها ما دنا ونأى
ولا ترى نفسها إلا بمرآة

وله البيت المشهور الذي تَقْلب حروف صدره فيجيء معك عجزه:

مودته تدوم لكل هول
وهل كل مودته تدوم

٦٣ ــ فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عيناً بالإياب المسافر

لمعقر بن حمار البارقي، شاعر جاهلي محسن متمكن، واسمه عمرو، وفي نسبه اختلاف[٢].

وسمي معقراً لقوله في هذه القصيدة:

لها ناهض في الوكر قد مهدت له
كما مهدت للبعل حسناء عاقر

٦٤ ــ فيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف

للفارعة[٣] بنت طريف بن الصلت الشيبانية، ترثي أخاها الوليد

(١) وهو القائل، وأظنه لم يجاوز الصدق:
أنا أفقه الشعراء غير مدافع في العصر لا بل أشعر الفقهاء
(٢) بين الآمدي والمرزباني (راجع معجم الشعراء والمؤتلف والمختلف).
(٣) وقيل اسمها فاطمة.

(الشاري) البطل (الخارجي)، الذي خرج أيام الرشيد في نصيبين والخابور وتلك النواحي، من قصيدة لها معروفة، ومنها:

فتى لا يحب الزاد إلا من التقى
ولا المال إلا من قنى وسيوف
حليف الندى ما عاش يرضى به الندى
فإن مات لم يرضَ الندا بحليف
فقدناك فقدان الشباب وليتنا
فديناك من فتياننا بألوف
وما زال حتى أزهق الموت نفسه
شجىً لعدو أو لحىً لضعيف
ألا يا لقومي للحمام وللبلى
وللأرض همَّت بعده برجيف
وللبدر من بين الكواكب قد هوى
وللشمس لما أزمعت لكسوف
ولِلَّيث كل الليث إذ يحملونه
إلى حفرة ملحودة وسقيف
عليك سلام الله وقفاً فإنني
أرى الموت وقَّاعاً بكل شريف

* * *

فهرس أشعار «شوارد الشواهد»

البيت	القائل	رقم البيت	رقم الصفحة
العين المفتوحة			
وكنــا كنــدمــاني جَــذيــة حقبــة			
من الـدهـر حتى قيـل لن يتصـدّعـا	متمم بن نويرة	٨	٩
فهبــك يميني استــأكلت فقــطعتــهـا			
وجشّمـت قلبي صــدره فـتشـجّعــا	دعبل	٢٠	١٥
العين المضمومة			
إذا لم تــســتــطع أمــراً فــدعــه			
وجــاوزه إلى مــا تــســتــطيــعُ	عمرو بن معديكرب	١٣	١١
مـا لي سـوى قــرعي لبـابــكَ حيلةٌ			
فـلئــن رُددتُ فــأيَّ بــابٍ أقــرعُ	أبو القاسم الأندلسي	٤٤	٣١
القاف المكسورة			
فـإن كنتُ مـأكـولاً فكن خـير آكــل			
وإلا فــأدركــني ولّمــا أمــزَّقِ	شاش بن نهار	٥	٨
فيـا شجـر الخـابـور مـالـك مــورقـاً			
كـأنـك لم تجـزع على ابن طــريفِ	الفارعة بنت طريف	٦٤	٣٨
الكاف المكسورة			
لئــن ســاءني أن نــلتــني بمــســاءة			
لقــد سـرّني أني خــطرتُ ببــالــكِ	ابن الدُّمَينة	٣٥	٢٣
اللام المضمومة			
كنــاطحٍ صخــرة يـومــاً ليــوهنهــا			
فلم يَضِـرْهـا وأوهى قـرنَـه الـوعـلُ	الأعشى	٦	٨
ستُقـطع في الـدنيـا إذا مـا قــطعتني			
يمينُــك فــانــظر أيّ كـف تبــدّلُ	معن بن أوس المزني	١٩	١٤
تمسّــكْ إن ظفــرت بــذيــل حــرٍّ			
فــإن الحــرَّ في الــدنــيــا قــليــلُ	أبو إسحاق الشيرازي	٢٣	١٧
فــإن تـكن الأيــام فينــا تبــدّلت			
بـبؤسـى ونعـمى والحـوادث تـفعــل	إبراهيم النبهاني	٣٨	٢٦
والنــاس من يلق خيـراً قــائلون لـه			
مــا يشتـهي ولأمِّ المخــطىء الهَبَــلُ	القطامي	٥٠	٣٤

تطلب جميع كتبنا من

دار المنارة

للنشر والتوزيع

جدة : ٢١٤٣١، ص.ب: ١٢٥٠، هاتف : ٦٦٠٣٢٣٨ - ٦٦٠٣٦٥٢

تلكس: ٦٠٣٠٦٧، اس. جي. عمران

بيروت: ص.ب : ٦٥٠١/١١٣، هاتف : ٣٠٢٧٠٦ - ٣١٩٨٦٢